(وأصفر من قداح النبع فرع ... به علمان من عقب وضرس) .

والضرس أن يضرس الإنسان من أكل شيء حامض والجرس أكل النحل الشجر يقال جرست تجرس وتجرس جميعا والجرس والجريس الصوت يقال قد أجرس الطائر إذا سمعت صوت مره وقد أجرس الحي إذا سمعت صوت جرسه وجرسه قد أجرسني السبع إذا سمع جرسي وجرسي جميعا قال الراجز .

(حتى إذا أجرس كل طائر ... قامت تعنظى بك سمع الحاضر) .

ويجوز أيضا سمع الحاضر والجرس الذي يضرب به ويقال قد عنظى به وخنذى به وخنظى به وحنظى به إذا ندد به وأسمعه المكروه ويقال رجل خنظيان إذا كان فاحشا والعبس مصدر عبس يعبس عبسا وعبوسا إذا قطب والعبس ما يتعلق بأذناب الإبل من أبعارها وأبوالها قال الشاعر .

(كأن في أذنابهن الشول ... من عبس الصيف قرون الإيل) .

وقال الآخر في مصدق .

(يا كروانا صك فاكبأنا ... فشن بالسلح فلما شنا) .

(بل الذنابي عبسا مبنا ... أإبلي تأكلها مصنا) .

(خافض سن ومشيلا سنا ...)